كما قال سبحانه في سورة النساء يأيها الذين أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعم في شيء فردوه إلى ا والرسول إن كنتم تؤمنون با واليوم الآخر ذلك خيرا وأحسن تأويلا 1 وقال تعالى قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا ويغفر لكم ذنوبكم 2 وقال D فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما 4 والآيات في هذا المعنى كثيرة وهي نص في وجوب رد مسائل الخلاف إلى الكتاب والسنة ووجوب الرضى بحكمهما وأن ذلك هو مقتضى الإيمان وخير للعباد في العاجل والآجل وأحسن تأويلا أي عاقبة قال الحافظ ابن رجب C في كتابه